يستعد الشتاء لمغادرتنا بعد ان عشنا معه شهوراً من الأجواء الجميلة واللطيفة التي عمت كافة أرجاء المحافظة - عدن- نعم الانسان بالهواء العليل المعتدل وسعد بمنظر اخضرار الاشجار وتفتح الأزهار وفي هذه الأجواء استقبلت المدينة أفواجاً من الزوار في كافة محافظات الجمهورية وبعض دول العالم وكانت الشواطىء والمتنفسات المنتشرة في مختلف ارجاء المحافظة حضناً دافئاً لهم.

استطلاع/ صالح عكبور
ت/ علي الدرب

الاستعداد للصيف القادم في محطات توليد الكهرباء في م/ عدن

في المنطقة الثالثة : تنفيذ عدد من المشاريع لمعالجة الضعف الكهربائي بسبب توسع البناء ومشاريع الاستثمار

مع اقتراب نقيضة كضيف يحل علينا ومايحملة لنا من منغصات ومتاعب في ارتفاع درجة الحرارة وتوهج اشعة الشمس واثرها علينا خاصة كبار السن والصغار واصحاب امراض الضغط والقلب وغيرها ناهيك عن طلاب المدارس والامتحانات والموظفين الذاهبون الى العمل .. كل ذلك يدفعنا ان نسأل الاخوة في المؤسسة العامة لكهرباء بالمحافظة عن الاستعدادات التي قاموا بها لمواجهة متطلبات الضيف القادم حتى لايكون ضيفاً ثقيلاً ومتعباً وان لايفسد مجيئة ماجاد به الشتاء من دفىء ومتعة.

كانت البداية في المنطقة الثالثة للمؤسسة العامة للكهرباء .. التقينا الاخ المهندس / مبارك عوض التميمي مدير المنطقة والمهندسة نجاة عبدالواسع مديرة الدراسات بالمنطقة الثالثة وا لاخ/ المدير قدم لنا شرطاً في هذا الاتجاه قائلاً :-

الاستعدادات

نقوم بمعالجة القصور والضعف في المنطقة الثالثة من خلال تنفيذ عدد من المشاريع لهذا العام والبعض الاخر مرحل من العام السابق ٢٠٠٥م وبعض مشاريع جديدة وكلها تسير في اتجاهين الاول في معالجة الضعف الكهربائي الموجود بسبب زيادة في الاحمال والتوسع في البناء الرأسي والافقي يقابلة طلب متزايد في الاحمال الكهربائية وثانياً المشاريع الجديدة على الصعيد الأفقي والرأسي والتي وتتطلب مخططات جديدة وكذا تتطلب احمال بالأضافة الى المشاكل الطارئة التي توجد بالشبكة من حين الى اخر وتعالج في حينها التوسع في المنطقة..

منذ ان تم انشاء المنطقة الثالثة في بداية ٢٠٠٢م كان هدفنا هو تلبية احتياجات المواطنين المتزايدة في المنطقة وبالأخص عندما تم انشائها في مدينة الشعب واصبحت قريبة من المواطنين المستهلكين في المنطقة بالأضافة وتغطية التوسع الكبير الذي تشهده هذه المنطقة.

زيادة حجم المشتركين

هناك زيادة في حجم المشتركين وتنامي في الطلب على الطاقة الكهربائية ومن ناحية يواكب نمو في حجم المشاريع والحركة الاستثمارية تقوم المنطقة الثالثة التابعة للمؤسسة العامة للكهرباء في تغطية الطلبات المتنامية وبالتالي نحصر الجوانب المرتبطة بمسألة معالجة الفاقد.

وبالنسبة لحجم المشتركين فقد كان عددهم في يناير ٢٠٠٤م ٢٣ الف و٤٠٢ مشتركاً

واصبح عددهم الان ٢٦ ألف و ٩٢٩ مشتركاً هذا الزيادة في عدد المشتركين تعكس مدى التوسع الكبير الذي تشهده المنطقة مقارنة ببقية المناطق ... كما بلغت قيمة المبيعات إرتفعت خلال الفترة من يناير ٢٠٠٤م بماقيمته من ٩٥ مليون و٥٣٦ الف و٤٤٥ ريال الى ١٠٥ مليون و٨٩٥ ألف و١١٩ ريال خلال عام ٢٠٠٦م اما حجم الاستهلاك فقد بلغ خلال عام ٢٠٠٤م مامقداره ٨ ملايين و٨٥٨ الف و٢٥٧ كيلو وات ساعة حتى عام ٢٠٠٦م الذي بلغ حجم الاستهلاك ٩ ملايين و٧١٤ الف و٥٨٠ كيلو وات ساعة فيما بلغ معدل استهلاك المشترك في المنطقة الثالثة حوالي ٤٥٠ كيلو وات ساعة وهو اكبرمعدل استهلاك في مناطق الجمهورية وذلك بسبب تدني مستوى الفاقد نتيجة للمتابعة المستمره والتفتيش المتواصل وتحصيل حقوق المؤسسة اولاً بأول

إنعدام للانقطاعات

نتوقع ان يشهد العام الحالي إنعدام الانقطاعات فيما يخص الشبكة وهذه التي تقع تحت مسؤولية المنطقة بشكل مباشر

الصعوبات

في المنطقة الثانية : إنشاء محطات فرعية ومد خطوط جديدة واستبدال القديمة ضمن خطتنا للعام الحالي

اولاً : صعوباتنا في مجال توليد الطاقة تكمن في الانقطاعات المبرمجة علماً بأن قيادة الوزارة والمؤسسة لاتألو جهداً في سبيل التقليل قدر المستطاع في الانقطاعات من قبل قيادة الوزارة والمؤسسة العامة لكهرباء ممثلة بالاخ/ وزير الكهرباء ومدير عام المؤسسة وننوه الى أن هناك مشاريع قيد الانشاء في توسعة محطة الحسوة بعدن بقدرة ٦٠ ميجاوات وتوسعة محطة المنصورة بقدرة ٧٠ ميجاوات وكذا المشروع الاستراتيجي والاهم في مجال توليد ونقل الطاقة الكهربائية مشروع التوليد بالغاز في محافظة مأرب بقدرة ٣٥٠ ميجاوات..

ثانيا : البناء العشوائي

البناء العشوائي الممتد على طول وعرض مدينة عدن تسبب لنا مشاكل رئسية في اعاقة اعمالنا وخاصة تمديد الخطوط الهوائية والكيبلات الارضية بطريقة منتظمة وسليمة فنياً سواءاً بالجهد العالي او الجهد المنخفض من خلال البناء تحت الخطوط وايضاً فوق الكيبلات دون الرجوع الى المؤسسة .

الحصول على مواقع

إننا نناضل باستمرار من اجل الحصول على مواقع لبناء محطات فرعية في مختلف مناطق المنطقة الثالثة ونود في هذه المقابلة ان نشيد بالتعاون المثمر من الأخوة في قيادة مديريتي البريقة والمنصورة ومدير مكتبي الأشغال العامة والطرق في المديريتي والأخوة في قيادة امن المحافظة والمجالس المحلية وعقال الحارات الذين يبذلون جهوداً كبيرة لمساعدتنا في انجاز مشاريعنا كما نناشد الاخ / المحافظ احمد محمد الكحلاني بضرورة التشديد على إنشاء لجنة تنسيق الخدمات بين الجهات الخدمية كالكهرباء والمياه والهاتف والصرف الصحي مع إدارة التخطيط التابعة لمكتب الاشغال العامة والطرق بالمحافظة عند الاعداد لتصاميم لاي مخططات جديدة قبل الصرف.

وفي نزول ميداني للأطلاع على مشاريع اقامة المحطات الكهربائية ضمن المنطقة الثالثة كان العمل يجري في موقع لمحطة فرعية في مخطط وحيد عوض رقم (١) حاشد الغربية الى جانب ٨ محطات فرعية في مديرية المنصورة بطاقة كل محطة قدرة المحول (١١٠٠٠) كيلو فولت لتغطية احتياجات المشاريع في هذه المنطقة والتوسع الجاري في هذه المنطقة في الموقع التقينا الاخ / المهندس ياسر علي الذي اطلعنا على عدد من المحطات الجارية تنفيذها في اطار المنطقة الثالثة حيث قال :-

نواجه مشاكل

نواجة بعض المشاكل في انشاء المحطات تتمثل في بعض الاعمال العشوائية وعدم تعاون الجهات ذات العلاقة كاراضي وعقارات الدولة حيث يفترض تكون الى جانب المصلحة العامة في إقامة مخططات المنطقة للمحطات الكهربائية .. نحن سنقوم بعد إستكمال واقامة المحطات بعملية ربط كافة المحطات القائمة مع بعضها البعض خلال الفصل الاول من العام ٢٠٠٦م بهدف تعزيز القدرات للطاقة في المديرية واستقرار التيار الكهربائي... قيادة المديرية تقوم بمتابعة شخصية لاقامة الاعمال الانشائية لهذه المحطات وانجازها سريعاً وفي اطار جولتنا الاستطلاعية التقينا الاخ/ المهندس توفيق غالب حيدر مدير التوزيع نائب مدير المنطقة الثانية للمؤسسة العامة للكهرباء الذي تحدث معنا عن الاستعدادات الجارية في المنطقة الثانية لاستقبال الصيف حيث قال :-

الاستعدادات

في الصيف الماضي واجهتنا كثير من الصعوبات والاختناقات في اطراف منطقة الشيخ عثمان والمحريق والممدارة وذلك بسبب المواطنين الى جانب الانقطاعات المركزية نتيجة للعجز في الطاقة ونحن في المنطقة الثانية عملنا على التغلب على العقبة الأولى المتعلقة بالمواطنين والمقصود فيها زيادة الاحمال واستيعاب الطلبات المتزايدة في ادخال التيار الكهربائي .. حيث قمنا بناء محطة فرعية في الممدارة بلوك (٣) محول بسعة ١٠٠٠ كيلو فولت امبير ومحطة مجمعة بجانب شرطة الممدارة الى جانب استبدال بعض المحولات بمنطقة الممدارة بجانب المسجد الكبير وتركيب محول هوائي في منطقة المحاريق وكود العثماني بسعة ٢٠٠ كيلو فولت امبير واستبدال محول محطة المحاريق وكود العثماني من ٥٠٠ الى ٧٠٠ كيلو فولت امبير .. وهذه المعالجات بهدف مواجهة الزيادة للاحمال والاختناقات ولكن مع هذا نلاحظ ان المواطنين يقومون بالربط العشوائي في هذه المواقع التي تؤدي الى مزيد من الاختناقات حيث ان هذه الاحمال غير محسوبة كما قمنا في مديرية دارسعد بعمل تركيب لمحطة مجمعة بدارسعد الشرقية واخرى في منازل الانشاءات (ابني واسكن) بسعة كل واحدة منها ٧٥٠ كيلو فولت كما تم انشاء محطة فرعية في دارسعد الشرقية بسعة ٥٠٠ كيلو فولت امبير على طريق مصعبين بالاضافة الى ذلك تم بناء محطة فرعية اخرى في منطقة حفر البساتين دارسعد سعة ٧٥٠ كيلو فولت امبير كما تم استبدال بعض الخطوط الهوائية المهترئة في المنطقة لعمل المدونه في توزيع الطاقة الكهربائية في الشبكة المنطقة الثانية حيث تم انشاء خطوط ارضية لشبكة الضغط اعالي بمنطقة دارسعد تربط مجموعة من المحطات الفرعية في سلاح المهندسين والحفر (٢) ودارسعد على سبيل المثال.

في محطة خورمكسر: يتوقع زيادة في إنتاج الطاقة واستقرار معدل الانتاج وربما يكون لدينا فائض في الطاقة

خطتنا الحالية ...

في إطار خطتنا للعام ٢٠٠٦م عملنا في المنطقة الثانية على تركيب محطة مجمعة في منطقة الطيارين بالقاهرة سعة ٥٠٠ كيلو فولت امبيركما تم مد خطوط شبكة خطوط هوائية ضغط منخفض في منطقة دارسعد الشرقية بطول ٥٠٠ متر كيبلات هوائية بدلاً من الخطوط الفرعية المهترئة وسنقوم قبل الصيف الحالي ببناء محطة مجمعة سعة ١٠٠٠ كيلو وات امبير في الشيخ عثمان من ماتمت الموافقة على الموقع من الجهات الخدماتية الاخرى حيث توجد في المنطقة احمال كبيرة في هذا الموقع كما سيتم خلال الصيف القادم استبدال المجموعة من الخطوط الهوائية (الضغط عالي) التي قام المواطنون بالبناء تحتها في منطقة كود بيحان بالشيخ عثمان وسيشكل عملية مدونه كبيرة في عملية توزيع الطاقة وامان للمستهلكين..

الانقطاعات

الانقطاعات المركزية لادخل للمنطقة فيها وانما ممكن التنسيق فيها مع الاخوة في مركز التحكم العام بصنعاء ومركز التحكم بعدن للمحاولة لحد منها وهناك محاولة للحد من هذه الانقطاعات حيث انه توجد محطة توليد جديدة بالمنصورة عند الانتهاء نتوقع ان تحل مسألة الانقطاعات جزئياً مالم يطرأ اية خلل في عمل المحطات الموجودة حالياً.

وفي اطار اللقاءات التقينا الاخوين المهندسين نشأت عثمان قائد مدير قسم الدراسات والمهندس نديم اكبر علي نائب مدير الادارة اللذان تحدثا عن نشاط الادارة بالقول :

الابلاغ عن الانقطاعات

إدارة الدراسات في المنطقة لها دور في استقرار الكهرباء بالمنطقة حيث تقوم بالاطلاع عن الانقطاعات والاحمال الاضافية التي تزداد وتقوم بوضع الدراسات مع ادارة التوزيع حيث يتم تنفيذها على ارض الواقع لمواكبة الاحمال المرتفعة بالاضافة الى اعداد المشاريع التي تحتاجها المنطقة وفحص الاحمال واعداد التصاميم والخطط للمشاريع الجديدة .

أما المهندس / أحمد عبدالسلام عبدالله مدير محطتي لكهرباء خورمكسر والتواهي يتحدث عن الاستعدادت الجارية لاستقبال الصيف قائلاً :-

تجهيز المولدات

بالنسبة لأستعداد الصيف القادم للعام الحالي ٢٠٠٦م بحسب خطتنا السنوية لمعدة تتضمن تجهيز المولدات لاستقبال الصيف ٢٠٠٦م حيث يجري حالياً عمرية لاحد المولدات في محطة خورمكسر كما يجري الكشف الفني على مولد اخر بالاستعانة بالخبرات الاجنبية من الشركة المصنعة لهذا المولد .. اما في محطة الثواهي تقوم الشركة المصنعة بعمل التعديلات الفنية اللازمة والضرورية من أجل اعادة تشغيلها قبل حلول الصيف (ابريل) ٢٠٠٦م ومن ضمن برنامجنا ايضاً اجراء الصيانة العمرية (٢٠) الف ساعة لعدد (٢) مولدات وذلك تحت اشراف خبراء الشركة المصنعة وتنفيذ الطاقم الفني اليمني بالمحطة .. محطة خورمكسر والثواهي من المحطات التي تعمل ضمن الشبكة الوطنية وحالياً تنتج محطة خورمكسر ٢١,٣ ميجاوات يومياً وهذه الطاقة المنتجة يومياً قابلة للزيادة قبل حلول الصيف وبالنسبة لمحطة الثواهي تنتج حالياً ١,٨ ميجاوات يومياً قابلة ايضاً للزيادة قبل حلول الصيف بعد اجراء اعمال الصيانة في كل من المحطتين.

انتاج الطاقة

بالنسبة للطاقة المنتجه فقد بلغت الطاقة المنتجه من محطة خورمسكر خلال العام ٢٠٠٥م ١٣٦ الف و٥٦٠ ميجاوات ساعة مقارنة لعام ٢٠٠٤م التي بلغت الطاقة المنتجه ١٣٤ الف و ٤١٧,٣ ميجاوات ساعة فيما بلغت الطاقة المنتجه لمحطة التواهي ٦ الأف و٤٣٥ ميجاوات ساعة.

ونتوقع خلال العام ٢٠٠٦م ان يكون هناك زيادة في الانتاج للطاقة والاستقرار لمعدل الانتاج .. نطمح ان يكون لدينا فائض في الانتاج للطاقة حتى يكون هناك استقرار في الطاقة.

الأم المثالية إلى جنة الخلد

غادرت هذه الدنيا الفانية أم مثالية في ابين التاريخ الناصع البياض ابين ذلك الينبوع الذي لاينضب ام ربت وانجبت خيرة الرجال واشرف الاوفياء والصادقين وابرز الكفاءات العلمية في مختلف المجالات وابرز المناضلين في الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر ٦٢ و١٤ اكتوبر ٦٣ والوحدة اليمنية نعم ام تنتمي الى عائلة عريقة في ابين التاريخ عائلة لها بصمات وشواهد كثيرة في تلك الارض الطيبة ابين عائلة آل نسير والذي ينتمي اليها الشاعر الوطني الكبير والاديب المرهف الحس الاخ العزيز الاستاذ القدير عمر عبدالله نسير شقيق هذه الام المثالية وكبير هذه العائلة ام انتمت الى اسرة عريقة اسرة وطنية مشهود لها بالعلم والفقه الاسلامي الرائد ومشهود لها بالمواقف العظيمة في مختلف الظروف والمراحل ومشهود لها بالاعمال الخيرية والانسانية انها عائلة الشيخ الجليل والفاضل الوالد العزيز المعلم محسن عبدالله عطروش اطال الله في عمره وهو رب هذه الاسرة وراعيها وحاميها وهوزوج هذه الام المثالية التي انتقلت الى جنة الخلد بعد مرض عضال الم بها لتترك هذه الدنيا الفانية وتترك وراءها تاريخاً حافلاً بالاعمال الطيبة الخيرية والانسانية وتترك بعدها خيرة الرجال والكفاءات العلمية ام مثالية حصلت على كثير من الأوسمة والشهادات التقديرية من قيادة الدولة والثورة تقديراً لاعمالها الجليلة في تربية ابناءهم وتشجيعهم على الدراسة وتذليل كل العراقيل والصعوبات ليتخرجوا من الجامعات المختلفة بشهادات عالية ذكوراً واناثاً وهذا يؤكد المقولة المشهودة : « الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعب طيب الاعراق» نعم إنها الام المثالية الفاضلة الشيخةالجليلة الحاجة الوالدة العزيزة المرحومة بخيته عبدالله نسير رحمة الله عليها ورضوانه حرم الوالد العزيز الشيخ الجليل والفاضل المعلم محسن عبدالله عطروش اطال الله في عمره والتي ربت وانجبت الاخ العزيز الاستاذ القدير الفاضل الوطني الكبير والفنان الكبير وفنان ثورة ١٤ اكتوبر ٦٣ بدون منازع محمد محسن عطروش بكلاريوس ادب انجليزي القاهرة والاخ العزيز الاستاذ القدير المناضل الكبير وفضيلة القاضي عيدروس محسن عطروش رئيس محكمة استئناف م/شبوة بكلاريوس القاهرة والاخ العزيز الاستاذ القدير المناضل الوطني الدكتور يزيد محسن عطروش رئيس قسم التشريح في مستشفى الجمهورية التعليمي من المجر والاخ العزيز الأستاذ القدير الدكتور عبدالحكيم محسن عطروش نائب عميد كلية الحقوق جامعة عدن لشؤون الطلاب «براغ» والاخ العزيز علي محسن عطروش دبلوم كلية التربية زنجبار م/ابين والأخت العزيزة زينب محسن عطروش ماجستير كيمياء عضوية من الصين والاخت العزيزة حكمة محسن عطروش دبلوم لغة عربية جامعة عدن والاخت العزيزة حنان محسن عطروش بكلاريوس اقتصاد واحصاء وحاسوب جامعة عدن.

ام ربت وانجبت هذه القيادات والكوادر العلمية البارزة وأا رافقت فارس التنوير والمتعلم والمثقف صاحب العقلية الرصينة في ذلك الوقت وحالياً الوالد الجليل المعلم محسن عبدالله عطروش ذلك التفاهم والانسجام والود والمحبة بين الوالد والوالدة نابع من ارض ابين الخصبة والتي لاتنتج ولا تزرع الا كلما هو مفيد وصالح لهذه الارض الطيبة منتوج راقي ونكهه متميزة برائحة العنبر والخوع والمشموم والفواكه باشكالها وانواعها والخضار والقطن وكل منتوج نتيجة ابين التاريخ تجسد في شخصية وعلاقة المعلم بزوجته واذا كانت المقوله التاريخية تقول:

وراء كل رجل عظيم امرأه ففي مثل هذه الحالة تكون هذه المقولة صحيحة ١٠٠٪ ونتائجها واضحة للعيان من خلال ماقدماه في سبيل وصول ابناءهم الى هذا المستوى العالي والوافي بفضل المولى عز وجل اولاً وبفضل جهودها وماقدماه لهؤلاء الابناء الأبرار والاوفياء والذين اعطوا لهذه الارض الطيبة عصارة جهودهم فأصبحت سمعة أل عطروش بوزن الذهب واصبحت النار تورث رجال عكس ماكانت تقول المقولة السابقة النارتورث رماد ومن زرع حصد ومن رقد تمنى - نعم لقد غادرت هذه المرأة الفاضلة هذه الدنيا الفانية إلى جنة الخلد والموت حق ولكنا سنموت والبقاء لله وحده وهم السابقون ونحن اللاحقون ولايسعنا في هذا المقام الا ان نقول اسكنك الله يا أمنا المثالية ام ابين التاريخ الناصح البياض ام الرجال الاوفياء والصادقين أسكنك الله فسيح جناته والهم اهلك وذويك الصبر والسلوان كما نود في هذا المقام ان نتقدم بالتعازي الصادقة للوالد الجليل والفاضل المعلم محسن عبدالله عطروش والى ابناءه محمد وعبدالله وعيدروس ويزيد

محمد صداعي علي